

الباب الثالث

مناهج البحث

البحث العلمي هو عبارة عن سلسلة من النشاطات العلمية لحل المشكلة. وظيفته البحث هي تطلب على تفسيرات وإجابات على المشاكل التي تواجهه وتقديم إجابة اختيارية للإمكانيات المستخدمة لحل المشكلات.¹

يحتاج الباحث إلى الخطوات المناهج والمنظمة التي تساعد على البحث. والمنهج شيء مهم لأنه يساعد الباحث في فهم الموضوع ونقده. والمراد بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد. فهو على وجه عام القواعد التي تقيمت على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. وأما البحث عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان والدليل. وإذا ما أضفنا المنهج إلى البحث كان معنى مناهج البحث هو مجموعة من المبادئ

¹ Saifudin Azwar, *Metode Penelitian*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, 2012, hlm. 1.

العامة التي يستعين بها الباحث في حل المشكلات بحثه مستهدفاً بذلك
الكشف عن جوهر الحقيقة.^٢

أ. نوع البحث مدخله وصفته

١. نوع البحث

طبقاً بالعناصر الرئيسية في مسائل البحث وأهدافه من
معرفة تطبيق طريقة المباشرة باستخدام كتاب "دروس اللغة العربية
" لترقية مهارة الكلام. يرى الباحث إن كان نوع البحث دراسة
ميدانية وهي نزول الباحث في ميدان البحث عن المواد القريبة من
الصواب.^٣ والباحث يبحث عن البيانات في الميدان عما يتعلق
بالمسائل من الوثائق والمعلومات الموثوقة.

٢. مدخل البحث

المدخل الذي يستعمله الباحث هو مدخل نوعي. وقال
سترا ئوس وكوربين (strauss & corbin) مفهوم البحث النوعي
هو بحث لا يستعمل الطريقة الإحصائية.^٤

^٢ سعد الدين السيد صالح، بحث العلمي ومناهجه النظرية، جدة الشرقية، مكتبة

الصحابة، ١٩٩٣، ص. ١٠-١١.

^٣ Noeng Muhadjir, *Metode Penelitian Kualitatif*, Yogyakarta, Rake Sarasin, 2002, hlm. 13.

^٤ Syamsudin Vismaia & damiati, *Metode Penelitian Pendidikan bahasa*, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, , 2009, hlm. 73.

والباحث يستقصى الموضوع لتحصيل المعلومات بطريقة جمع البيانات عن معرفة تطبيق طريقة المباشرة باستخدام كتاب "دروس اللغة العربية" لترقيّة مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية من مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية وبعض الطلاب.

٣. صفة البحث

والباحث في عملية البحث يستعمل بحثا وصفيا. وهو يصور الموضوع بالبيانات الموجودة عند البحث.^٥ إذن، يصور الباحث عن لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة واحد هاشم الإسلامية المتوسطة, تامباهارجو, باطي.

ب. ميدان البحث

يقع ميدان البحث في الفصل الثامن بمدرسة واحد هاشم الإسلامية المتوسطة, تامباهارجو, باطي.

ج. مصادر البيانات

واستخدام البيانات في هذا البحث تأخذ من مجموعة متنوعة

من المصادر، وهي كما يلي :

١. المصادر الأساسية

⁵ Suaharsini Arikunto, *Manajemen Penelitian*, Jakarta, Rineka Cipta, 1995, hlm. 309.

المصادر الأساسية هي أقوال وأفعال شخص مراد.⁶ وهي البيانات التي تنال من شخص مراد مباشرة. البيانات الأساسية في هذا المجال مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية والطلاب في الفصل الثامن بمدرسة واحد هاشم الإسلامية المتوسطة, تامباهارجو, باطي.

٢. المصادر الثانوية

المصادر الثانوية تظفر بطريقة غير المباشرة عن موضوع البحث بل من الغير.^٧ و المصادر الثانوية في هذا الموضوع تنال من الوثائق والوسائل التعليمية في الفصل الثامن بمدرسة واحد هاشم الإسلامية المتوسطة تامباهارجو باطي.

د. أدوات البحث

لأن هذا البحث من البحث النوعي فأدوات البحث هي الباحث نفسه.^٨ فيكون الباحث هو أداة البحث لأنه جامع البيانات ومفسرها وأخذ نتيجة البحث.

⁶ Sugiono, *Statistik Untuk Penelitian*, Alfabeta, Bandung, 2005, hal. 10

⁷ Syaifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2001, hal. 8

⁸ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung, Alfabeta, 2005, hlm, 59.

هـ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول فيه نيل البيانات. وبدون معرفة طريقة جمع البيانات سيشق الباحث الحصول على البيانات المقررة.

ويستخدم الباحث لجمع البيانات في هذا البحث الطرائق

التالية:

١. طريقة الملاحظة

هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن. تعتبر الملاحظة بالمراقبة والتسجيل بالطريقة المنتظمة من الأعراض التي تظهر في موضوع البحث. والملاحظة تنقسم إلى الملاحظة المباشرة وغير المباشرة، والملاحظة المباشرة هي عملية المراقبة والتسجيل من الموضوع في إجراء الأحداث. وأمّا الملاحظة غير المباشرة فهي عملية المراقبة والتسجيل من الموضوع في غير إجراء الأحداث.^٩ وأمّا نوع الملاحظة في هذا البحث فهو الملاحظة المباشرة غير المشتركة في الأنشطة كأن يجلس الباحث خلف الفصل ويلاحظ الأنشطة ويقوم بتدوينها.

⁹ Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, hal., 158.

والملاحظة في هذا البحث ملاحظة صريحة وهي أن الباحث يعبر نفسه إلى مصادر البيانات على أنه في أثناء عملية البحث.¹⁰ استخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على المعلومات المناسبة بتطبيق طريقة المباشرة باستخدام كتاب "دروس اللغة العربية" لترقيّة مهارة الكلام في الفصل الثامن بمدرسة واحد هاشم الإسلامية المتوسطة تامباهارجو باطي.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعات أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة. وإستخدم الباحث أسئلة مفتوحة وتكون الإستجابات مفتوحة أي يسأل الباحث الشخص الذي يقابله أسئلة بدون أن يطلب منه إجابة محدودة.¹¹ بل إجابة حرة وأما المقابلون فهم:

(١) مدير المدرسة: لنيل البيانات عن أحوال المدرسة والمدرسين والطلاب.

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hal., 312.

¹¹ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٧ ص.

٢) معلّم اللغة العربية: لجمع البيانات عن تطبيق طريقة
المباشرة باستخدام كتاب "دروس اللغة العربيّة " لترقيّة
مهارة الكلام.

٣) بعض الطلاب: لمعرفة مدى إستجابات الطلاب في فهم
واستجاب المادة التي يلقيها المدرس بتلك الطريقة.

٣. طريقة الوثيقة

هي طلب البيانات عن المتغيرات من الملاحظة والنسخة
والكتاب والمجلات وغيرها.^{١٢} استخدم الباحث هذه الطريقة
لمعرفة الأنشطة من تطبيق طريقة المباشرة باستخدام كتاب
"دروس اللغة العربيّة " لترقيّة مهارة الكلام لدى طلاب الفصل
الثامن في مدرسة واحد هاشم الإسلامية المتوسطة تامباهارجو
باطي.

و. اختبار صدق البيانات

والباحث في إختبار صدق البيانات يستعمل الخطوات التالية:^{١٣}

١. تطويل المراقبة

¹² Suharsini Arikunto, *Manajemen Penelitian*, hlm. 231.

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung., Alfabeta, 2008, hlm. 368-376.

عملية البحث قد تطول ويحتاج حتى مرتين أو أكثر لأن البيانات في الدور الأول لم يستوف الصدق. وذلك بالنظر إلى أن المسائل وبؤرتها تجاب على طريقة معرفة البيانات الظاهرة.

٢. ترقية المثابرة

والمراد منها المراقبة بالضبط والدقة. وهي تساعد الباحث في تصوير البيانات بالضبط وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقتها بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الباحث الأخطاء والنقائص. وأما زيادة ترقية المثابرة هنا مطالعة سائر المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بها.

٣. أسلوب التثليث

ومعناها فحص البيانات من سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة. واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام. الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث المورد. والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث التقني. والثالث فحص صدق البيانات بوقت مختلف أسلوب التثليث الوقي. وكان الباحث في هذا البحث تستعمل أسلوب التثليث المورد. إذن يقبل البيانات من سائر الموارد ولكن بطريق واحد.

٤ . بيان العضو

عملية فحص البيانات يناله الباحث بطريقة المشاورة مع مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية.

ز . طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث والتنظيم على البيانات ينالها الباحث من المقابلة والتوثيق وغيرها لتسهيل الفهم له ولغيره.^{١٤} وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي:^{١٥}

١ . تنقيص البيانات

هي الإخطار والتركيز وتبسيط البيانات الحشينة ينالها الباحث من الملاحظات في الميدان. وكذلك يقال بأنه التحديد والتوجيه وحذف ما لا ينفع وتنظيم البيانات حتى تستطيع أن تنجح الخلاصة.

٢ . تقديم البيانات

إن تقديم البيانات في بحث نوعي يكون بيان قصير. وهي يسهل الباحث فهم ما يكون وتخطيط ما تفعل.

٣ . أخذ الخلاصة/ استخلاص

¹⁴ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Alfabeta, Bandung, 2005, hlm. 89.

¹⁵ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, hlm. 92-99.

أخذ الخلاصة في بحث نوعي يمكن أن يجيب مسألة ما و
يسع أن لا يمكن. وذلك بالنسبة للخلاصة الأولى بالحجج
الصديقة. وأحيانا تكون الخلاصة الأولى متغيرة لعدم الحجج
القوية وتتطور بتطور الباحث في الميدان.

